

صفة الصفوة

ويخضر فلما احتضر بكى فقليل له ما هذا الجزع فقال لا أجزع ومن أحق بذلك مني وإني لو أتيت بالمغفرة من الله لأهمني الحياء منه بما قد صنعت إن الرجل ليكون بينه وبين الرجل الذنب الصغير فيعفو عنه ولا يزال مستحيا منه قال لقد حج الأسود ثمانين حجة .
حنش بن الحارث قال رأيت الأسود وقد ذهبت إحدى عينيه من الصوم .
عمارة قال ما كان الأسود إلا راهبا من الرهبان .
عن الحكم قال كان الأسود يصوم الدهر .
أسند الأسود عن أبي بكر وعلى وابن مسعود ومعاذ وأبي موسى وسلمان وعائشة ولم يورد عن عثمان شيئا وتوفى بالكوفة في سنة خمس وسبعين .
380 - مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة الهمداني .
سرق وهو صغير ثم وجد فسمى مسروقا وأسلم أبوه الأجدع ولقى مسروقا عمر بن الخطاب فقال له ما اسمك فقال مسروق بن الأجدع فقال الأجدع شيطان أنت مسروق بن عبد الرحمن فثبت ذلك عليه